

في حلقات عمل يشارك فيها مختصون من الدفاع والداخلية والصحة

# خبراء الإنترنت يناقشون مخاطر الأمن البيولوجي اليوم

محمد دفع الله

## مختصون وطنيون يستعرضون خبرات قطر في التعامل مع المواد البيولوجية الخطرة

د العמיד حسن النصف



سيقدم مختصون من اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة ومن لجنة مكافحة الإرهاب تصورا حول الهيكلية المعتمدة في قطر للوقاية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات والتصدي لها.. وسيتم شرح الأسس التي قامت عليها هذه الهيكلية حتى تتحقق الوقاية من الأسلحة المشار إليها.. وسيتم الاستماع لرأي الخبراء الدوليين والوطنيين حول هذه الهيكلية.

### المطلوب للسلامة البيولوجية

وأضاف رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة: «سيقوم أحد الخبراء بتناول موضوع التعاون بين الأجهزة المختصة المتعددة والتدابير الوقائية لدى التصدي لحالات التفشي الطبيعي للأمراض ويعقب ذلك تمارين جماعية عن التدابير الوقائية لدى الأجهزة المعنية في قطر.

كما سيقدم خبير من الشرطة الدولية الجنائية ورقة عمل يتناول فيها تقييم المخاطر الناجمة عن الحوادث المرتكبة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية وبالمتفجرات.. ويقدم كذلك خبراء من الإنترنت نقاشا حول أهمية التنسيق بين أجهزة متعددة أثناء التصدي لحادث بيولوجي بجانب تقديم لمحة عامة عن معدات الوقاية الشخصية.

الإنترنت بتقديم لمحات عامة عن الأمن البيولوجي والعوامل البيولوجية.. ومن ناحيتهم سيقوم مختصون من قطر بتقديم استعراض واسع للخبرات في الجهات الوطنية القطرية المختصة بالتعامل مع المواد البيولوجية الخطرة في الدولة.

### تمارين حول السلامة

اليوم الأول

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة: إن اليوم الأول من حلقات العمل تتضمن تمارين عن السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، إذ يقوم المشاركون في التمارين بوضع سيناريو لحالة تهديد للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي ومناقشة كيفية التعامل مع التهديد لضمان السلامة البيولوجية.

فئة من أخطر أسلحة الدمار الشامل وهي السلاح البيولوجي.

وقال العميد جو النصف: إن الكلمة الافتتاحية تتضمن تعريفا بالمهام التي يقوم بها الإنترنت وبمهام المكتب الوطني في الدوحة والتابع للشرطة الدولية الجنائية كما ستتم إحاطة المشاركين من الخبراء العالميين والخبراء الوطنيين بالبرامج التي نفذتها اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة. وسيكشف المتحدث عن اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة عن الجهود التوعوية والأنشطة المتعلقة بالتعريف بالاتفاقيات الخاصة بأسلحة الدمار الشامل. وسيقوم خبراء «الإنترنت» بتسليط الضوء على الإرهاب العالمي خاصة الإرهاب البيولوجي، حيث سيبين مخاطره وسبل مراقبته. كما سيقوم خبراء

في الدولة سوف ينضمون للحلقات بالنقاش وتبادل المعلومات والخبرات. وكانت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة نظمت حلقات عمل في نفس الإطار في مارس 2019 ناقشت منع انتشار الأسلحة البيولوجية والإرهاب البيولوجي، شارك فيها خبراء من جامعة نبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية وخبراء وطنيون من عدد من مؤسسات الدولة، من بينها جامعة قطر ومن وزارة الصحة العامة ومن اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة التابعة للقوات المسلحة، وتبادل الخبراء أساليب منع انتشار الأسلحة البيولوجية والإرهاب البيولوجي في الندوة التي جاءت تنفيذاً لاتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية والتكسينية، والتي تعتبر أول اتفاقية متعددة الأطراف تهدف لنزع

تطلق اليوم فعاليات حلقات العمل المتعلقة بمخاطر الإرهاب البيولوجي وسبل مراقبته بفندق الإنترنتونتنال - الدوحة، التي تنظمها اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة ومركز الدوحة الإقليمي للتدريب على الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل بالتعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنترنت» وتستمر حلقات العمل حتى الخميس المقبل.

وتعتبر حلقات العمل أحد الأنشطة الحيوية التي يقوم بها مركز الدوحة الإقليمي للتدريب على الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل ووصف الحلقات بأنها تقام لأول مرة كنشاط رئيسي مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية.

وقال العميد جو حسن النصف رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة: إن الخبراء الدوليين المعتمدين من طرف الإنترنت سينضمون إلى حلقات العمل بالنقاش وسيقومون بتدريب الكوادر الوطنية.. وقال في هذه الأثناء: إن أكثر من 50 من الشخصيات والمتخصصين والخبراء من وزارات الدفاع والداخلية والصحة العامة والبلدية والبيئة ومؤسسة حمد الطبية وجهات أخرى